مقدمة

الطبعة الثانية

ما الذى يجعل الأشياء تكتمل؟.. نحن أم هى؟... لا أدرى.

فالأشياء لها حياتها وأناقتها ونزواتها، ورغبتها فى الولادة مكتملة، وكذلك نحن نظل طوال العمر نبحث عن شىء واحد بلغ حد الكمال لنفرح به ونتحمى.

طوال عمرى لا أرى الكمال إلا فى الأشياء - والأشخاص - المجردة، عرفت كثيراً من المشاهير ، صورتهم جميلة ، جميلة لكن بمجرد الاقتراب منها والتعامل معهم يسقط القناع عن القناع. لذلك حاولت دائماً أن تكون لى شاشتى الخاصة ، أعرض عليها الأسماء والأشخاص والمواقف بالصورة التى أحب، دون دجل أو تزييف.

تعرفت إلى مئات الشخصيات على الورق ، وفى الشوارع ، وفوق الشاشات، لكن ما كان يثبت منها فى ذاكرتى.. هو مايطعم ذاكرتى بهجة وحزناً، ويحل مشكلاتى، وما أرى فيه مستقبلى الذى لن أعيشه، شخصيات كثيرة لم أسع أبداً للتعرف إليها رغم سهولة الطريق والطريقة نحو ذلك، شخصيات أكثر لا أعرفها ولا تعرفنى ، أفرح فقط لمجرد أنهم مروا من هنا.. من هذا البرزخ الذى أصبح مميتاً واسمه : الدنيا.